

بحار الأنوار

[128] عليه السلام: أترى هذا الخلق كله من الناس ؟ فقال: ألق منهم التارك للسواك

إلى آخر ما قال (1). 12 - ل: عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن الأشعري، عن اللؤلؤي عن الحسن بن علي بن يوسف، عن معاذ الجوهري، عن عمرو بن جميع باسناده رفعه إلى النبي صلى الله عليه وآله قال: السواك فيه عشر خصال: مطهرة للفم، مرضاة للرب يضاعف الحسنات سبعين ضعفا، وهو من السنة، ويذهب بالحفر (2) ويبيض =

هذا الكتاب رضى الله عنه: قد روى هذا الحديث

أبو سعيد الادمي وقال في آخره: " بلغوا بالخواتيم ": أي اجعلوا الخواتيم في آخر الاصابع، ولا تجعلوها في أطرافها، فانه يروى أنه من عمل قوم لوط، ولذلك أورده الشيخ الحر العاملي قدس سره في باب استحباب التبليغ بالخواتيم آخر الاصابع، والظاهر أن المراد تبليغ القراءة إلى آخر السورة أو إلى آخر كل قصة ومطلب من مطالب القرآن، بقريئة أن الحديث من صدره إلى ذيله متعلق بأحكام القرآن وقراءته: أمر عليه السلام أولا بتعليم العربية ليكون القراءة على الوجه الصحيح " بلسان عربي مبين " ثم قال: " ونطقوا بالماضيين " والماضيان كالماضيتان: الحنكان لمضغهما المأكول، بما فيهما من الاسنان الماضغة، والمراد الاستيائك كما مر في غير حديث أنه يستحب السواك لقراءة القرآن وكما قال رسول الله صلى الله عليه وآله: " نطقوا طريق القرآن " قيل: يا رسول الله وما طريق القرآن ؟ قال: أفواهكم، قيل: بماذا ؟ قال: بالسواك، رواه في المحاسن: 558 لكن العبارة مصحفة في كتب الحديث فقد طبع في الوسائل تارة " ونطق به للماضيين " (ب 30 من أبواب قراءة القرآن) وتارة " نطقوا به الماضيين " (ب 50 من أبواب أحكام الملابس) وفي الخصال: " نطقوا بالماضيين " وفي غلطنا مج نسخة الكمباني " نطقوا به الماضيين " والصحيح ما في المصلى كما أثبتناه، ولو لا ذلك لم يناسب باب السواك، (1) راجع ج 72 ص 190 نقلا من الخصال ج 2 ص 39. (2) الحفر محرقة - سلاق في اصول الاسنان، أو صفرة تلغوها، ولعل المراد آكلة الاسنان التي تحفر السن كالبيتر.